الوفد الدائم للمملكة العربية السعودية لـدى الأمم المتحدة – نيويورك

PERMANENT MISSION OF THE KINGDOM OF SAUDI ARABIA TO THE UNITED NATIONS - NEW YORK

كلمة

المملكة العربية السعودية

في "القمة العالمية للألفية لما بعد عام 2015م الدورة (70) للجمعية العامة للأمم المتحدة

نيويورك

25-27 سبتمبر 2015م

بسم الله الرحمن الرحيم

فخامة الرئيس Yoweri Museveni رئيس جمهورية أوغندا

دولة الرئيس Lars Lokke Rasmussen رئيس مجلس وزراء مملكة الدانمرك

معالي الأمين العام للأمم المتحدة

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو

السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نجتمع اليوم بعد اعتماد بيان " تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030م "، أهداف التنمية المستدامة لما بعد عام 2015م. وذلك استمرارا للتجربة التي مارسناها معاً في السعي لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية من عام 2000 وحتى نهاية العام الحالي، في تحالف إيجابي بين الحكومات ومؤسسات المجتمع المدني، والجهات الدولية ذات العلاقة، لمكافحة الفقر والمرض والجوع، في عمل جماعي وتعاون دولي فعال .

السيد الرئيس ،،،

لقد حرصت بلادي على تبني الرؤى الدولية في هذا المجال، وبما يتوافق مع ثوابتها وقيمها واهتمامها البالغ نحو بلوغ الأهداف التنموية للألفية، وسارت على هذا النهج منذ انطلاقها في العام 2000م، وصولاً الى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظة الله .

ويتضح من متابعة تنفيذ الأهداف التنموية للألفية أن المملكة قد تجاوزت السقوف المعتمدة لإنجازها، وقبل المواعيد المقترحة لها. حتى أنها تمكنت من الانضمام الى قائمة الدول ذات مؤشر التنمية المرتفعة، كما انضمت بلادي الى قائمة اكبر20 دولة مانحة للمساعدات الإنمائية في العالم حيث احتلت العام الماضي المرتبة السادسة طبقا لإحصاءات الأمم المتحدة .

الحضور الكرام،،،

إن أهمية مؤتمرنا هذا تاتي في البحث عن الدروس المستفادة من التجارب السابقة للأهداف الألفية، والمعوقات الأساسية أمام تحقيق التنمية المستدامة (الاجتماعية والاقتصادية والبيئية) لتحقيق الأهداف التنموية لما بعد العام 2015م .

ولا بد لي في هذا السياق من الإشارة الى أن تحقيق التنمية المستدامة يظل أمرا في غاية الصعوبة، للشعوب التي تعاني من الاحتلال، إذ انه لا تنمية مع الاحتلال، وعليه فإنه من الضروري التأكيد على التزام المجتمع الدولي بما تعهد به خلال المؤتمرات والقمم السابقة والمعنية بالتنمية المستدامة والتنمية الشاملة والعمل على إزالة المعوقات امام الشعوب المحتلة، ونخص بالذكر الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين والأراضي العربية المحتلة.

السيد الرئيس ،،،

أن المملكة العربية السعودية وهي تشارك في هذه القمة وتتوافق مع مخرجاتها واهدافها لابد ان توضح موقفها حيال بعض الفقرات الواردة في هذا البيان، والتي يمكن ان تفسر بشكل يتعارض او يخالف تعاليم واحكام الشريعية الاسلامية. وهنا نود التأكيد على ان الاشارة إلى "الجنس" في النص يعني بدقه "ذكر" أو "أنثى"، وأن الاشارة إلى العائلة في النص تعني الاسرة التي تقوم على الزواج بين الرجل والامرأة. وفي حالة خروج هذه المصطلحات عن مقاصدها، فأن بلادي تؤكد على حقها السيادي الكامل في التحفظ على تنفيذ أي توصيات تتعارض مع مبادئ ديننا الإسلامي وتشريعاتنا .

وختاماً، فإننا نتطلع الى تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة لما بعد العام 2015م، وانجاز كل ما يعود بالخير والرفاه على عالمنا والبشرية جمعاء .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،